



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2025/02/20

تاريخ القبول: 2025/03/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

الأغنية الشعبية في منطقة تبسة الخصائص والأهداف والمضامين

*Popular song in the Tebessa region
characteristics, objectives and contents*صبرينة بوقفة^{1*}، إحسان جابري²¹ جامعة تبسة (الجزائر)، sabrina.bougoufa@univ-tebessa.dz² جامعة تبسة (الجزائر)، ihcene.djabri@univ-tebessa.dz

الملخص: تعد الأغاني الشعبية واحدة من أهم أشكال الأدب الشعبي الشفوية، حيث تؤدي في مختلف المناسبات والأفراح، وعلى هذا الأساس جاء عنوان الدراسة: الأغاني الشعبية في منطقة تبسة، الخصائص والأهداف والمضامين.

وذلك لتسليط الضوء على مختلف الأغاني الشعبية التي كانت تؤدي شفويا سابقا، أولا والحفر في مضامينها وخصائصها ثانيا، وتوصلت النتائج إلى حصر عدد من الأغاني الشعبية وتدوينها ورؤية مدى محاكاتها للواقع الشعبية بكل تلملاته وتفصيله.

الكلمات المفتاحية: الأغاني الشعبية، منطقة تبسة، الخصائص، الأهداف، المضامين.

ABSTRACT

Folk songs are one of the most important forms of oral folk literature, as they are performed on various occasions and weddings, and on this basis the title of the study came: Folk songs in the Tebessa region, characteristics, objectives and contents.

In order to shed light on the various folk songs that were performed orally previously, first, and dig into their contents and characteristics secondly, and the results reached the inventory of a number of popular songs, write them down and see the extent to which they simulate the popular reality in all its fidgeting and details.

Keywords: folk songs, Tebessa region, characteristics, objectives, contents.

1. مقدمة:

يعرف الأدب الشعبي في العادة على أنه الأدب الذي دأب في ذاتية الجماعة التي ينتمي إليها مصورا همومها وآمالها وآلامها عن طريق مختلف أشكاله التعبيرية الشعبية الثرية والشعرية، وتعد الأغاني الشعبية واحدة من أهم أشكاله والموافقة للإنسان في مختلف مناسباته، تعبر عن المجتمع وعن مختلف مشاعره في الأفراح وحتى في الأحزان، ويمكن طرح إشكالية البحث كما يلي:

- ما هي الحدود المفاهيمية لمصطلح الأغنية الشعبية؟
- ما هي أهم خصائص الأغنية الشعبية في منطقة تبسة، ومختلف مضامينها وموضوعاتها؟
- إلى أي مدى يمكن أن تعبر هذه الأغاني عن مشاعر الإنسان في الحياة؟
- وقيم تتجلى أهدافها؟

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن نمط تفكير الإنسان الشعبي وكيفية تعبيره عن مشاعره إزاء مختلف مواضيع الحياة (في الفرح والحزن، في السراء وحتى الضراء) ، أما عن منهجية البحث، فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل من جهة، كما تم جمع المادة العلمية ميدانيا وهو الأمر الذي لاقينا في بعضا من الصعوبات نظرا لتحفظ بعض الرواة تارة، ونسيانهم تارة أخرى، لذلك اعتمدنا على جمع ما تيسر وما تبقى في جعبتهم وفي ذاكرتهم الضعيف المغرضه للنسيان نظرا لمشاكل الحياة وكبر السن.

2. ماهية الأغنية الشعبية

الأغنية مصطلح مشتق من الفعل الثلاثي (غنى) وهو الطرب وقد عرفه ابن منظور المصطلح في معجمه "لسان العرب" بقوله: «الغناء من الصوت، ما طرب به، ويقال غنى فلان يغني أغنية، وتعني بأغنية حسنة وجمعها الأغاني» (ابن منظور، 1995، صفحة 64).

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الأغاني هي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو الكلمات المصاحبة للموسيقى لتشكل لنا في الأخير مقاطع موسيقية تطرب الأذن لسماعها وترتاح النفوس المثقلة بالهموم لأحاثها، وإذا عدنا إلى تاريخ الغناء فإننا نربطه دوما بالعصر العباسي، أين كثرت وانتشرت مجالس الطرب واللهو والمجون، مع انتشار الخمر والجواري فأصبح لكل مجلس آلاته وجواريه ورقصاته، وشعراءه وغنوه، وكثر الغناء والطرب وتنوعت الألحان وكلمات المجون والغزل العفيف، ويعد كتاب "الأغاني" لصاحبه أي الفرج الأصفهاني أول كتاب جمع فيه الأديب بين دفتيه الأدب والغناء والشعر في مختلف العصور بدءا بالعصر الجاهلي مرورا بعصر صدر الإسلام، ثم الأموي وصولا عند العصر العباسي وما طرأ عليه من تغييرات اجتماعية واختلاط بالأجانب (الفرس والروم) مما أدى إلى انتشار وكثرة مجالس اللهو والغناء.

أما في الاصطلاح العام فقد عرفها الباحث "فوزي الفنتيل" بقوله: «قصيدة غنائية ملحنة مجهولة المؤلف مجهولة النشأة، نشأت بين العامة من الناس في أزمنة ماضية، وبقيت متداولة أزمانا طويلة، وفي هذا النوع من الأغاني لا يهتم الناس لا بمؤلف ولا ملحن» (الفنتيل، 1978، صفحة 245).

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن الأغنية هي واحدة من أهم أشكال الأدب الشعبي تؤدي شعرا بمصاحبة الألحان، وهي بذلك تعبير عن وجدان الشعوب وعما في النفوس المضطربة، والطامحة إلى الحياة البسيطة من أي تكاليف.

وقد عد الباحث "فوزي الفنتيل" من خلال تعريفه لمصطلح "الأغنية الشعبية" أهم خصائصها وهي بداية قصيدة تؤدي بمصاحبة اللحن، مجهولة المؤلف والنشأة وذلك لكونها تنتقل مشاهدة من جيل إلى جيل، لذلك يصعب تحديد نشأتها بالضبط، هذا من جهة، كما أن سهولة حفظها وسلاسة ألحانها سمح لها بالتداول وضمن لها بطاقة الحضور والحياة بين مختلف الأجيال والشعوب من جهة أخرى، كما عرفه الباحث "ألكسندر هيجري كراب" بقوله: «قصيدة شعرية ملحنة مجهولة المؤلف، كانت تشيع بين الناس في الأزمنة الماضية وما تزال حية ليومنا هذا» (كراب، 1967، صفحة 48).

وقد أكد الباحث أيضا من خلال تعريفه على مفهوم الأغنية الشعبية على أنها قصيدة تؤدي بمصاحبة الألحان أولا، كما أن التناقل الشفوي أكد لها بطاقة الحياة وضمن لها البقاء بين مختلف الأجيال، وعبر مختلف العصور ثانيا، وعلى الرغم من التطور التكنولوجي في العصر الحالي وتراجع الاهتمام بالتراث الشعبي إلى حد ما، وتغلب الرقمية والوسائط الإلكترونية على مختلف ميادين الحياة إلا أننا ما زلنا نجد مساحة ولو صغيرة للأغنية الشعبية في مختلف مناسبات الحياة (ختان، أفراح، وغير ذلك) حيث تؤدي مشاهة بين النسوة، مع الاعتماد على آلات موسيقية بسيطة جدا مما يخلق جوا من الفرح والتفاؤل بين الأفراد والبهجة والسرور، كما تزيد من التكاثر الاجتماعي من جهة أخرى.

3. خصائص الأغنية الشعبية وميزاتها

تتشترك الأغنية الشعبية في الكثير من الخصائص مع باقي أشكال الأدب الشعبية، وعلى العموم فإن أهم هذه الخصائص والمميزات يمكن إجمالها فيما يلي:

- تعد مجهولية المؤلف أول خاصية من خصائص الأغنية الشعبية، ذلك أنها انتاج فرد بعينه ثم ذابت في ذات الجماعة الشعبية التي ينتمي إليها، وبالتالي فهي انتاج جماعي تعبر عن النفوس المثقلة بالهموم، وهي لذلك مخزنة في ذكرتها ومخيلتها.

- التداول الشفوي بين أفراد المجتمع، حيث تنتقل مشاهة بمصاحبة اللحن وتبعث البهجة والسرور وسط الأفراد.

- رغم التطور التكنولوجي إلا أن الأغنية الشعبية بقيت حاضرة وبقوة في مختلف المناسبات الاجتماعية (ختان، أعراس، أيام الحصاد... وغير ذلك).

تؤدي الأغاني الشعبية باللغة العامية المتداولة على ألسنة عامة الناس البسيطة والسهلة والخالية من قواعد النحو والصرف، مما يسهل من عملية حفظها وتداولها.

- غالبا ما يرافق الأغنية الشعبية واللعن، الرقص الشعبي الذي له طابعه الخاص لكل مجتمع وحركاته الخاصة التي تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى والتي لها دلالاتها الخاصة أيضا.

- الطابع الجماعي: غالبا ما يشترك في أداء الأغنية الشعبية جماعة من النسوة تعبر عن وجدانهن ومشاعرهن، وهذا لا يعني بالضرورة وجود غناء فردي مع ترديد البقية للمقاطع الغنائية.

4. أنواع الغناء الشعبية

1.4 الطواحي:

وهو نوع من الغناء الشعبي تؤديه النسوة غالبا «وهو الموضوع أي تطويح الصوت وتطريبه» (فريق، 1991، صفحة 37).

ولا يصحبه اللحن في غالب الأمر، ويكون باجتماع أربع نسوة أو أكثر من ذلك يجلسن بطريقة متقابلة ويرددن مقاطع ثنائية، ومن أكثر الأغاني الموجودة في منطقة تبسة نذكر:

عديت على الجبانة	وماليها فيها رقود
تقعدي هالميمة	واو كلاك الدود
عديت على الجبانة	لقيت تراهما محير
تقعدي الميمة	خليتيني صغير

وفي موضع آخر:

سامعين وعاملين وصاية

سامعين وجاحدين عليا

سامعين وجاحدين عليا

لوحث سرجي على فرسي

ودخلت للدوار لعشية

نلقى خبارها شايعة

ونلقى لحودها مبنية

قعدت لحودها باللحدة

جو شعورها طايحين عليا

جو شعورها طايحين عليا

من الوهلة الأولى توضح الأبيات الشعبية السالفة الذكر عن حسرة وألم يحيطان بقائلها وأي فقد ذكره: فقدان أعز الناس، الأم، نبع الحنان ومصدر العطاء والأمان، فهو يصور وفي مشهد بكائي أليم، زيارته للمقابر أين السكون والهدوء، ترقد الأم الذي مضى على فقدانها الكثير من الوقت وقد أضحت هيكلا عظيما بعدما نخر الدود جسدها الضعيف، وقد صور الراوي الأحداث وجعلنا نعيشها وتحياها، وكأننا في عالم آخر، عالم السكون والهدوء، حيث لا ضجيج ولا صراخ، سوى قبور متساوية الطول والعرض في كثير من الأحيان، ولكل منا فيهم ألم لا ينسى وحنين لفقد الأم الذي يعد أكبر فجيعة في الحياة، فمهما بلغ الإنسان من العمر، يبقى متمسكا بالأم التي تعد أول حب في حياته هي الأم وهي الأخت وهي مصدر الحنان والعطاء الذي لا ينضب ولا يحول.

2.4 الزواج:

يعرف الزواج تلك الرابطة القوية التي تجمع بين الرجل والمرأة، وهي: «علاقة مستمرة مقبولة اجتماعيا (...) وهي تسمح بالعلاقات الجنسية بغرض الأبوة» (أبو أنيس و النبكاني، د.ت، صفحة 15).

ويعد الزواج من الاحتفالات المميزة في منطقة تبسة، حيث يتم على مدار أيام، ولكل يوم طقوسه واحتفالاته، فمثلا عند قدوم أهم العريس يوم "الحناء" الذي يعد يوما مميزا وأساسيا، أيام العرس تزداد والددة العريس الأغنية التالية:

حني يا الحنايا

والحنا جيناها حنا

والحنا جيناها حذا

يربطها سيدي خويا

بالصحة عليك وبالهنا

ما تبكيش يا البنية

ما تبكيش قبالي

وأنت لوزة وصافية

ةآذاك خلالي

مشينا طريق طويلة

وبكرة نصرتنا على العدو

هذا عرسك يا البنية

وعشرة في عينين العدو.

وفي اليوم الموالي تزف العروس في موكب بهيج إلى بيت الزوجية مع اعتلاء الزغاريد كل أركان المنزل والحي،
مشاعر يختلط فيها الحزن لمغادرة الفتاة بيت عائلتها، وفرحتهم من جهة أخرى لزواجها واستقرارها وانضمامها إلى عائلة
جديدة، وفي ذلك تردد النسوة:

من قيد رشيد ماتت عنا

لبنات وجاو بالكيد للبنية

الكبابة على بوها... ورام نادو على خوها

قال عمها وكيفاشي ما نعطي شي

وراي ست وسبع آلاف يحظوا الشقرة

وراي زينة المنقاش البنية.

لعروس يا كبدي، رام داوها من عندي

ورام حطو هالرجال والكبدة فاضت

ودموعي عالأسفار وراي زينة ها البنات

ها البنية

اليوم أسيدي

اليوم أسيدي وراس ولادك

تخلالي في الزهرة ويرحم من جابك

وفراقك أميمة... اليوم غبت علينا

ويا وخية ياسمينية ويدرية داري

لي فرقنا يجمعنا وصابرين للعالي

ويا فراقك يا اطفلة وراو جاني على

غفلة، وراو أمر من الدفلة

تصور الأم في مشهد تمتزج فيه مشاعر الحزن الشديد على فراق فلذة كبدها التي غادرت في موكب زفافها،
وكأنها غادرت الدنيا وما فيها، فهي ليست الابنة البكر في هذا المقام فحسب، بل هي الأم والأخت الحنون، والصديقة

ورفيقة الدرب، فلم تتمالك الأم مشاعرها المختلطة بين الفرح والحزن لتنهال دموعها، أهى دموع على فراق الزوج، أم هي دموع فرح لاستقرار فلذة كبدها.

وفي مظهر آخر من ارتباط الإنسان بالطبيعة وبكل ما يحيط بها كانت العروس ياسمينه البيت بنسماحتها ورقتها وألوان ثيابها المبهجة وحنينها وروائحها العطرة من جهة، وكان الفراق غصة في الصدر، طعمه ورائحته فاق العلقم وزهر "الدفة" المعروف بمرارته الشديدة ورائحته الكريهة، وقد سبق لهذا النوع من النبات الكثير من الأمثال الشعبية من قبيل:

ما يعجبك نوار الدفة في الواد عامل الظلايل

ولا يعجبك زين الطفلة حتى تشوف الفعايل

ومن جو الفرح والحزن والمشاعر المختلطة، وبعد وصول العروس بيت الزوج، تستقبلها الحماة بكل أنواع العطر وماء الزهر، ومع وضع قطع ممن الخبز والسكر والحليب على يديها، وتبقى دلالة هذه الممارسات ضاربة في جذور التاريخ، فهي طقس يرمز إلى جلب العروس معها للحظ وكل أنواع الخير والرزق، وهي أيضا تعبير عن الخصوبة من جهة أخرى، حيث تستقبلها الحماة (أم الزوج) بترديد ما يلي:

عالسلامة جيتي لالة العروسة

عالسلامة جيتي لالة العروس

عالسلامة جيتي يا فرح قلبي

ويا عمارة جيتي لالة العروسة

قاعدة في سكاني وشعرها يذري

وهي لابسة العالي لالة العروسة

قاعدة في الدروج وشعرها يذري

لابسة المحروج لالة العروسة

راقدة في السرير وشعرها يذري

لابسة الحرير لالة العروسة

وفي هذه الأبيات القلبية العدد، تظهر العروس بين الجميع وكأنها الماسة المتألثة وسط الحضور، حيث ترتدي أعلى أنواع الثياب، كما أنها تتجمل بأعلى أنواع الذهب وما توفر لديها من فضة أيضا، وملابس تقليدية تعبر عن أصالة المجتمع الجزائري وتاريخه العريق.

وقد أكدت هذه المقاطع الغنائية على الوظيفة الشعرية لها، حيث تحاول إبراز الجانب الجمالي في كل بيت من أبياتها من خلال توظيفها للألفاظ التي تعتمد في تراثنا كمقياس للجمال مثل (لالة العروسة، شعرها يذري، لابسة

المخرج، لابسة الحرير، فرح قلبي)، وفي في كل ذلك تعد رسالة تواصلية وقناة للتعريف بتراثها من جهة، وبعاداتها وتقاليدنا من جهة أخرى.

3.4 أغاني الحصاد والعمل:

إذا عدنا إلى تاريخ الغناء الشعبية فإنه يتبادر إلى أذهاننا أنه نشأة مصاحبا للعمل، فهو الرفيق والصديق وهو المنظم للحركات ومنسقةا أيضا، وهو المسلي للأفراد والمخفف من المعاناة.

ويعد الحصاد من المواسم التي تبعث على الخير والتفاؤل، «فالمزارع ينتظر محصول القمح كي يحصل على ما يكفيه عاما كاملا، أو يبيع قسما منه كي يشتري حاجاته المعيشة، وفي المقابل فإن موسم الحصاد يأتي في فصل الصيف الحار لذا يشعر المزارع بالتعب والإجهاد في أثناء جني المحصول بالوسائل البدائية، ولا يخفى أن الترانيم والأغاني تسهم في تخفيف المعاناة في أثناء العمل» (عتيق، 2019، صفحة 152).

ومن أغاني الحصاد في منطقة تبسة نذكر:

أي حمات القايلة

وحمي المنجل في يدي

كون عيبت أنايا نده عليك أجدي

أي حمات القايلة وحمي المنجل في السبول

كون عيبت أنايا ننده بيك الرسول

قوم يا خويا الفلاح

الصابة راهي جات

قوم أحصد تراتح

وقت الشدة فات

المنجل جديد ليك

عندك لا يفوت عليك

من خير ري يعطيك

الصابة راهي جات

المنجل جديد وماضي

والفوح على وجهك بادي

تحدثنا هذه المقاطع الغنائية عن الإطار العام والجو المكاني والسياق الزمني الذي أنتجت فيه، موسم الحصاد أيام الصيف شديدة الحرارة، إذ ترسم لنا في أذهاننا صورة عن إيكولوجية المكان والطبيعة القاسية خاصة في منطقة تبسة ذات المناخ الشبه صحراوي، أين كان الفلاح أو المزارع يحصد المحاصيل بأدوات تقليدية جد بسيطة، ورغم المعاناة والحر والتعب فإنه لن يجد له أنيسا أو رفيقا غير هذه الترانيم التي تقاسمه الجهد، كما أفصحت من جهة أخرى عن طبيعة العمل الجماعية، فأحيانا يذكر الفلاح أحد أقربائه (الجد، الأخ أو العم أو غيرهم) لمقاسمته إرهاق العمل الشاق بترانيم قد تخفف من آهات الفقر والحرمان والعمل المضني، وبذلك يمكن القول أن هذه الأغنية الشعبية كانت صورة عن طبيعة المنطقة من جهة ومراة صادقة لما في النفوس المضطربة التي تحاول أن تكابد ويلات الفقر والحصور على لقمة العيش بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.

ولم تكن المرأة بعيدة عن هذا الجو الطقوسي الغنائي الشعبي، فقد كانت أيضا الأنيس والرفيق والمعين للرجل أيضا داخل البيت وخارجه، ومن أغاني العمل لدى المرأة نذكر:

يا فردة الناقوس

يا فردة الناقوس رني رني...

يا فردة الناقوس رني يما رني

لبلاد بعيدة والوحش قتلي

يا فردة الناقوس رني رني

يا فردة الناقوس رني يما رني

الرحى كرواطة والقمح فريكي

والنساء عياطة

يا فردة الناقوس رني رني

يا فردة الناقوس رني يما رني

الرحى دشاشة والقمح فريكي

والنساء غشاشة

يا فردة الناقوس رني

يا فردة الناقوس رني يما رني

واقفة في الباب ويا رومية

ويا رومية وبونجور صباح الخير بالعربية

وغير اللبية ما نوكل من الحروف غير اللبية

وما ندي من البنات غير صبية

وفي ترانيم أخرى تقول المرأة أثناء رحيها للقمح أو الشعير:

ارحي ارحي رحايتي

وارحي القوت

ارحي ارحي رحايتي وخفيلي

بنتي راقدة وماكانش لي يسكتها

تسمعي عزوزتي لي كرهتني وكرهتها

راهي عند وليدها

ارحي ارحي رحايتي وخفيلي

لعزوز عند وليدها تحصلي

تحصلي عندو وبالمطرق يضربني

لقد كانت هذه المقاطع الغنائية فسيفساء من مجموعة من الأفكار التي تنم عن طبيعة المنطقة من جهة، وكذلك عن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من جهة أخرى، وفي بذلك مرآة عاكسة لما في النفوس المضطربة، بدأتها المغنية بالحديث عن الطرق التقليدية في رحيهم للقمح وتحويله إلى دقيق رطب لصنع مختلف أنواع الخبز التقليدي اللذيذ الطعم، أو لاستعماله في مختلف الأكلات الشعبية المعروفة في المنطقة (حساء، كسكس، بركوكش وغير ذلك) من جهة، كما أفصحت عن بعض من العلاقات الاجتماعية خاصة بين الأنثى ونظيرتها الأنثى، حيث تصرح في ثلاث مقاطع متتالية: (النساء، عياطة، النساء ظلموني، النساء غشاشة) تسمعي عزوزتي لي كرهتني، لعزوز عند وليدها تحصلي).

لم نجد الرواية في البداية عن طبيعة العلاقة القرابية التي تجمعها بمثيلاتها من النساء سوى أنها علاقة مبنية على الظلم والكره والتعب النفسي لتفصح في الأخير عن علاقتها بأمر الزوج التي يستحيل أن تكون على توافق معها، ويرجع الكثير من علماء النفس أن هذه العلاقة بين الزوجة (الكنة) وأمر الزوج (العجوزة) ترجع في أساسها إلى عامل نفسي فقيرة الحماية من الزوجة ما هي إلا امتداد للنرجسة التي تتصف بها المرأة في ملكيتها التامة والكاملة للابن الذي يزال في نظرها ذلك (الطفل) قطعة من روحها ومن قلبها، فكيف له أن يكون يوما ما ملكا لأنثى أخرى، لذلك فهي تحاول بشتى الطرق خلق المشاكل وكل أنواع الخلافات لتعكير صفو الحياة الزوجية بين ابنها وشريكته.

5. خاتمة:

وفي الأخير يمكن أن نستنتج ما يلي:

- تناول المقال بالدراسة مجموعة من الأغاني الشعبية في منطقة تبسة، مع اختلاف مضامينها بين أغاني الزواج والرتاء على المتوفي وأغاني الحصاد والعمل التي تكون خير أنيس ورفيق للتخفيف من تعب العمل المضني أيام الصيف الحار والشتاء شديد البرودة القاسية.
- تعد الأغاني الشعبية واحدة من أهم أشكال الأدب الشعبي غالبا ما يغلب عليها اللحن.
- تعد الأغاني الشعبية صورة صادقة لما في النفوس المضطربة وهي تعبر حقيقة عن المجتمع وعن أحواله وقضاياه المختلفة السياسية والاقتصادية وعن أحواله الاجتماعية أيضا.
- كشفت الأغاني الشعبية موضوع الدراسة في مجموعة من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، خاصة بين المرأة ونظيرتها الأنثى، هذه العلاقة المبنية على الغيرة والحسد والحقد.
- تجسد الأغاني الشعبية أيضا مختلف العادات والتقاليد والأعراف في المنطقة، وهي بذلك سجل ذهبي يحمل بين دفتيه تاريخ الأمم وحضارتها وأفكارها وكل ما يتعلق بحياتها الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية.

6. قائمة المصادر والمراجع:

- ألكسندر هجري كراب. (1967). علم الفلكلور، تر: أحمد رشدي صالح. دار الكتاب: القاهرة-مصر.
- جمال الدين مكرم ابن منظور. (1995). لسان العرب (المجلد 06). دار صادر: بيروت- لبنان.
- عمر عتيق. (2019). الأغنية الشعبية في المواسم الزراعية. مجلة الثقافة الشعبية، البحرين(46)، 150-160.
- فوزي الفنتيل. (1978). بين الفلكلور والثقافة الشعبية. الهيئة المصرية للكتاب: القاهرة، مصر.
- ماجد أبو أنيس ، و إسلام النبكاني. (د.ت). الزواج أحكام وآداب وثمرات. المملكة العربية السعودية.
- محي الدين فريق. (1991). الشعر الشعبي التونسي (أوزانه وأنواعه). الدار العربية للكتاب: ليبيا.